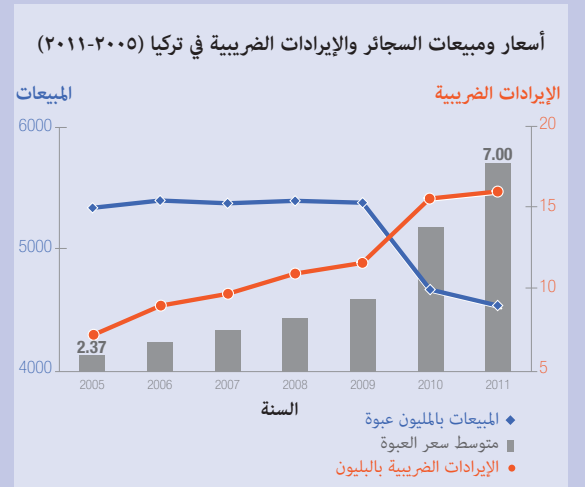


قصة نجاح ضريبة التبغ تركيا

المادة رقم ٦ من اتفاقية منظمة الصحة العالمية الإطارية بشأن مكافحة التبغ FCTC

تعد التدابير السعرية والضريبية وسائل فعالة ومهمة للحد من استهلاك التبغ ... يجب على كل طرف أن ... يعتمد ... سياسات ضريبية و ... سياسات سعرية على منتجات التبغ بحيث تسهم في تحقيق الغايات الصحية الرامية إلى الحد من استهلاك التبغ.

ارتفعت أسعار السجائر في تركيا بنسبة ١٩٥٪ بين عامي ٢٠٠٥ و ٢٠١١. خلال نفس الفترة، انخفضت مبيعات السجائر بنسبة ١٥,٥٪ كما زادت الإيرادات الحكومية بنسبة ١٢٤٪. تشير التقديرات إلى أن زيادة الضرائب لعام ٢٠١٠ ستقلل عدد المدخنين بنحو أكثر من نصف مليون.



تعد زيادة أسعار منتجات التبغ من خلال زيادة الضريبة الطريقة الأكثر فاعلية لتقليل استهلاك التبغ. يشجع ارتفاع أسعار التبغ الإقلاع عن تعاطي التبغ بين المدخنين الحاليين ويمنع الشروع في التدخين بين المدخنين المحتملين ويقلل كمية التبغ المستهلكة بين المدخنين المستمرين في التدخين.

Sources

- InterAmerican Heart Foundation Mexico. Tobacco Control: Indicators [in Spanish]. Available from: <http://www.ficmexico.org/index.php/control-tabaco/indicadores>
- International Tobacco Control Policy Evaluation Project. ITC Mexico Surveys 2006-2011.
- Lane CH, Carter MI. The role of evidence-based media advocacy in the promotion of tobacco control policies. Salud Publica Mex 2012;54(3):281-288.
- Waters H, Sáenz de Miera B, Ross H, Reynales Shigematsu LM. The Economics of Tobacco and Tobacco Taxation in Mexico. Paris: International Union Against Tuberculosis and Lung Disease; 2010.

تعاطي التبغ

حوالي ثلث البالغين (٣١٪) من البالغين (فوق سن ١٥) في تركيا يدخنون (٤٨٪ من الرجال و ١٥٪ من الإناث). بين الشباب (في سن ١٣-١٥) يدخن ٧٪ حالياً يدخنون السجائر.

هيكل الضريبة

يتم احتساب الضريبة على السجائر حسب القيمة مع أرضية ضريبية محددة. على سبيل المثال، في عام ٢٠١٠، كان معدل الضريبة المكوس المفروضة على اللتبخ ٦٣٪ من سعر التجزئة. فإذا كان معدل الضريبة المكوس تم احتسابه بحيث يكون أقل من ٢,٦٥ ليرة تركية، تطبق الضريبة المحددة ٢,٦٥ ليرة تركية من معدل الضريبة المكوس. تخضع جميع المنتجات لضريبة قيمة مضافة (VAT) بنسبة ١٨٪ من سعر التجزئة.

التغيير في الضريبة

في أكتوبر ٢٠١٠، زاد معدل القيمة المضافة من ٥٨٪ إلى ٦٣٪ من سعر التجزئة وزادت الأرضية الضريبية المحددة إلى ٢,٦٥ ليرة تركية أما الضرائب المفروضة على التبغ فزادت مرة ثانية في عام ٢٠١١. ففي عام ٢٠١١، بلغ متوسط الضريبة المكوس على التبغ ٦٥٪ من سعر التجزئة، في حين بلغ إجمالي الضريبة (بمما في ذلك VAT) ٨٠,٢٥٪ من سعر التجزئة.

في عام ٢٠١٢، تم إضافة ضريبة محددة على أعلى معدل ضريبة للقيمة المضافة. وسيتم تعديل كل من الضريبة المحددة والأرضية المحددة للضريبة ليتوافق مع التضخم.

الضرائب المفروضة على التبغ في تركيا

السنة	قيمة الضريبة (%)	ضريبة الأرضية المحددة
2005	58	1.20
2006	58	1.40
2007	58	1.50
2008	58	1.55
2009	58	2.05
2010	63	2.65
2011	65	2.90

في أكتوبر ٢٠٠٩، بدأت شركات صناعة التبغ في إنتاج فائض من السجائر كي يغطي الطلب في الأشهر القليلة الأولى من عام ٢٠١٠. دفعت شركات القطاع الضريبة المقررة لهذه السجائر والتي قامت ببيعها في عام ٢٠١٠. ثم خفضت شركات صناعة التبغ الإنتاج في الربع الأول من عام ٢٠١٠. في أوائل عام ٢٠١٠، ادعت شركات القطاع أن زيادة الضرائب يضر بمبيعاتها من السجائر بشكل كبير بسبب ارتفاع الأسعار والتجارة غير المشروعة. بسبب نظام رصد الإنتاج لدى تركيا، حددت الحكومة حدوث الإفراط في الإنتاج وكانت قادرة على دحض إدعاء شركات صناعة التبغ.

تأثير زيادة الضريبة

الضريبة والسعر

ارتفعت أسعار التجزئة للسجائر الاقتصادية ثلاثة أضعاف بين عامي ٢٠٠٥ و ٢٠١١، في حين ارتفعت أسعار السجائر العالية/الفاخرة بنسبة ١٢٨٪ خلال نفس الفترة.

المبيعات

انخفضت مبيعات السجائر بنسبة أكثر من ١٥٪ من ١٠٦,٧ بليون لفافة في عام ٢٠٠٥ إلى ٩٠,٨ بليون في عام ٢٠١١.

الانخفاض في اعداد المدخنين وأرواح تم الحفاظ عليها

أوضحت دراسة أجراها يورلجي وآخرون أن زيادة سعر السجائر في عام ٢٠١٠ كان من شأنه تقليل عدد المدخنين بنحو ٥٩٠,٠٠٠ وأنقذ حياة ٣٤٠,٠٠٠ شخص.

الإيرادات الحكومية

فيما بين عامي ٢٠٠٥ و ٢٠١١، زادت الإيرادات الحكومية من الضرائب المفروضة على التبغ من ٧,١ بليون ليرة تركية إلى ١٥,٩ بليون ليرة تركية. حيث زادت الإيرادات بنسبة ١٢٤٪ خلال هذه الفترة الزمنية حتى انخفض الاستهلاك بسبب زيادة الضرائب المفروضة على التبغ.